

9 - عمدة التفسير - سورة النمل الآيات (39 - 28) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. صرنا في سورة النمل اية اثنين وثمانين ها واذا وقع قوله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين والله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. هذه الدابة - 00:00:20

تخرج في اخر الزمان عند فساد الناس. وتركمهم اوامر الله وتبديلهم الدين الحق. يخرج الله لهم دابة من الارض. قيل من مكة وقيل من غيرها فتكلم الناس على ذلك قال ابن عباس والحسن وقتادة وروي عن علي تكلمه - 00:00:50

كلاما احسن منه. اي تخاطبهم مخاطبة. وقال عطاء الخرساني تكلمهم فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ويروى هذا عن علي واختاره ابن جرير قول ان الناس راجع الى قوله تكلمه اذا هي تفسيرية ان - 00:01:10

تفسير لكلامها مع انها محتملة ان ان تعليلية يعني اخرجناها لان الناس نعم. وفي هذا القول نظر لا يخفى والله اعلم. هم قول قال عطاء الخرساني ها ستقول لهم اي الدابة ان الناس كانوا بايات - 00:01:30

لا يوقن ويروى هذا عن علي واختاره ابن جرير وفي هذا القول نظر هذا للناس بالنسبة الى ان المراد بالكلام المخاطبة وهذا هو كلامه والثاني شيخ الثاني وقال ابن عباس وقال ابن عباس في رواية تجرحهم وعنه رواية قال كلا تفعل يعني هذا - 00:02:00

وهذا وهو قول حسن ولا منافاة والله اعلم. تجرحهم لان معنى تكلم تجرح. ان الكلب الجرح او الجرح هو من هذا الماء انها تجعل عليهم سمة تسم الكافر باسم الكافر والمؤمن باسم مؤمن مكتوب عليه مؤمن وكافر - 00:02:40

لكن هذا سيذكر الاadle على هذا لكن هذا يحتاج الى النظر في قضية وان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون يعني هذا تفسير للسمة هذا محتمل هم طيب نريد نفهم ان ان هل - 00:03:10

هو من كلامها او من التعليل كلام القرطبي واذا وقع القول عليهم قال وجب الغضب اختلف في انا واقعي القول وفي الدابة. فقيل معنى وقع القول عليهم وجب الغضب الشيخ تجاوز هذه الجملة في التفسير ما ذكره في الاصل وقع القول على كل بمعنى حق القول - 00:03:40

عليهم يعني حق العذاب. وقال مجاهد اي حق القول عليهم بانهم لا يؤمنون وقال ابن عمر وابو سعيد الخدري رضي الله عنه لم يأمرنا بالمعروف وينهوا عن المنكر وجب السخط عليهم. وقال عبد الله بن مسعود وقع القول وقع قوله - 00:04:40

بموت العلماء وذهاب العلم ورفع القرآن. قال عبد الله اكثروا تلاوة القرآن قبل ان يرفع. قالوا هذه صاحب فكيف بما في صدور الرجال ؟ قال يسرى عليه ليلا فيصبحون منه قفرا - 00:05:10

وينسون لا الله الا الله ويقعون في قول الجاهلية واعشارهم وذلك حين يقع القول عليهم ثم ذكر وقيل القول هو قوله تعالى ولكن حق القول مني لاملان جهنم فوقع القول وجوب العقاب على هؤلاء. اذا صاروا الى حد لا - 00:05:30

بل توبة ولا يولد لهم ولد مؤمن فحينئذ تقوم الساعة ثم قرطبي بعد ما ذكر عدة اقوال قال قلت وجمع الاقوال عند التأمل يرجع او

جميع يرجع الى معنى واحد - 00:06:10

والدليل عليه اخر الاية ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. وقرأ ان بفتح الهمزة يقول ان الناس المكسورة في صحيح مسلم قال قال رسول الله عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث اذا خرجنا لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها - 00:06:40

دابة الارض وقد مضى وقد اختلف في تعيين الدابة وصفتها ومن اين تخرج اختلافا كثيرا ثم ذكر اقوالا مم لكن نحن نريد عند قوله تكلمه فقال قال بعض المتأخرین من المفسرین ان الاقرب ان تكون هذه الدابة انسانا متكلما يناظر اهل البدع الكفر ويجادلهم لينقطعوا فيهلك من هلك - 00:07:10

بنحيي عن بینة قال شيخنا ابو العباس القرطبي في كتابه المفهم انما كان هذا عند هذا القائل الاقرب لقوله تعالى تكلمهم وعلى هذا فلا يكون في هذه الدابة اية خاصة - 00:07:50

خارقة للعالم. ولا تكونوا من جملة جملة العشر الآيات المذكورة في الحديث. لأن وجود المناظرين والمحتجين على اهل البدع كثير فلا اية خاصة بها فلا ينبغي ان تذكر مع العشر. وترفع خصوصية وجودها اذا وقع القول - 00:08:08

ثم فيه العدول عن تسمية هذا الانسان المناظر الفاضل العالم الذي على اهل الارض ان يسموه باسم الانسان او بالعالم او نعم الى ان يسمى الدابة عندما يكرمه الله عز وجل ويغنم من امره يسمى دابة ما هذا - 00:08:28

هذا يعني قول عجيب جدا. وهذا خروج عن عادة الفصحاء وعن تعظيم العلماء وليس ذلك دأب العقلاة. فالاولى ما قاله التفسير ثم ذكر مسألة الوقود من اين تخرج؟ كلام طويل - 00:08:48

طيب الى ان قوله آآ قال ابو روى ابو امامۃ ان النبي صلی الله علیه وسلم قال تخرج الدابة فتتسم الناس على خراطيمها. تكلمهم بضم التاء شد المكسورة من الكلام قراءة العامة. يدل عليه قراءة ابی تنبؤه. وقال السدي تکلف - 00:09:08

ببطلان دادیان سوی دین الاسلام. وقيل تكلمهم بما يسوؤهم. وقيل تكلمهم بلسان ذلک فتقول قل بصوت يسمعه من قرب من بعد ان الناس كانوا بآيات لا يوقنون يعني على قراءة کسر الهمزة ان ای - 00:09:49

خروجي لأن خروجها من الآيات فتقول الا لعنة الله على الظالمين. وقرأ ابو زرعة وابن عباس والحسن وابو رجاء تكلم بفتح التاء من الكلم وهو الجرح. او الجرح وهو وهو الجرح. قال - 00:10:09

عکرمة ای تسمهم. اذا تفسیر ابن عباس المتقدم على قراءته. تکریمه وقال ابو الجوزاء سألت ابن عباس عن هذه الاية تكلمهم او تکلمهم فقال هي والله تکلمهم وتکلمهم تکلم المؤمن وتکلم الكافر والفارج ای تجرحه. وقال - 00:10:29

حاتم تکلمهم كما تقول تجرحهم. يذهب الى انه تکثير من تکلمهم يعني مبالغة. اذا کسر وکسر. جرح وجرح. کلم وکلم. ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وقرأ الكوفيون وابن ابی اسحاق ويحيی ان الفتاح - 00:10:59

على قراءة عاصم وحمزة والكسائي الكوفيون. وقال اهل الحرمين واهل الشام واهل البصرة وان حرمین ابن کثیر في مکة ونافع في المدينة. واهل الشام ابن عامر واهل البصرة ابو عمرو بن العلاء قال النحاس في المفتوحة قولان هذا الذي نريد ان نصل اليه - 00:11:30

وكذا المكسورة. قال الاخفش المعنى بان يعني تکلمهم بان وكذا قرأ ابن مسعود بان وقال ابو عبيدة موضعه بوقوع الفعل عليها. يعني موقع الجملة ان او شبه الجملة والفعل تکلمهم لانه متعدی. تکلم هؤلاء - 00:12:00

ان بعدها المصدرية وما دخلت عليها ها تكون تکلمهم او عفوا المشددة عنا وعلى هذا ایش؟ قال ای تخبرهم ان الناس وقرأ الكسائي والفراء ان الناس بالكسر على الاستئناف. ليه - 00:12:40

يعني على هذا ليس له علاقة بما تقدم. فيكون تکلمهم بس تجرحهم علامات يکفي ثم ان الناس بالاستئناف کلام مستقل. ليس من متعلق بها. او وقال الاخ هي بمعنى تقول ان الناس يعني الكفار. بآياتنا لا يوقنون بالقرآن وبمحمد صلی الله علیه وسلم. وذلك حين لا - 00:13:10

يقبل الله من كافر ايمانا ولم يبقى الا مؤمنون وكافرون في علم الله عز وجل قبل خروجها والله اعلم س. شيكول؟ يقول الشيخ اذا يكون قوله ان الناس او ان الناس ليس من قول الدم على هذا التقدير بل هو من قول الله تعليلا لقوله اخرجنا لهم ذلك يعني تعليم -

00:13:40

يخرجها لان الناس كانوا لان الناس كانوا. ايه الظاهر تعليلا ممكنا. وعليه فيكون مطابق هذا التعليم للشرط في قوله اذا وقع القول عليهم. تكون مطابقته مطابقة السبب اذا اذا كانوا لا يقيمون حينئذ وقع عليهم. هو احسنت هذا يعني - 00:14:10

على انه من كلامها سواء على الفتح او على الكسر لان بمعنى تخبرهم ان الناس اذا كان الكلام من الكلام اي لا هو هو اذا قلنا ان ان الناس متعلق بتكلمه. سواء بالكسر او بالفتح. اما اذا قلنا انه - 00:14:40

اكلهم وقفنا ثم استأنفنا ان الناس كانوا سر تعليم تحليل على اخراجه اخرجنا له لان الناس كانوا بآيات لا يعني عم الكفر في الارض. الله اعلم يعني محتملات نعم شيخ - 00:15:10

صحيح صحيح وقد ورد وقد ورد في ذكر الدابة احاديث واثار كثيرة منها روى الامام احمد عن حذيفة بن ابي الغفار قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذكرة امر الساعة. فقال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات. طلوع الشمس من مغربها والدخان - 00:15:30

والدابة اخرجوا يأجوج ومأجوج وخروج عيسى ابن مريم والدجال وثلاثة خسوف. خسف بالمغرب وخشف بالشرق وخشف بجزيرة العرب. ونار تخرج من قعر عدن تسوق او تحشر تبكيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا. وهذا رواه مسلم واهل السنن واقاية واهل السنن. وقال الترمذى - 00:16:00

صحيح رواه مسلم موقوفا والله اعلم. ورواه مسلم ابن عبد الله ابن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على -

00:16:24

الناس الضحى وايتها ما كانت وايتها ما احسن من كده. وايتها ما كانت قبل صاحبتها. فالاخري على اثراها قريبا على اثراها. هذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الحديث او في لم يعلم ايها قبل الاخرى. قوله ان اول الآيات خروجا يعني هذا - 00:16:44

هاتين او هاتان الآيات طلوع الشمس وخروج الدابة. فايها كانت قبل الاخرى بعده قريبا ثم فيه تحديدها ضحى الدابة ضحى على الناس حتى تكون ظاهرة لهم وروى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ست طلوع الشمس من مغربها - 00:17:14

او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة. وفي رواية بادروا بالاعمال ستة الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخوبصة احدكم. يعني ما يشغلها بها ويهمنها. او امر - 00:17:44

اما امور تعم الناس فتن تعم الناس. او فتن تخص الانسان. نسأل الله العافية والسلامة. المهم انه يبادر بالاعمال وفيها والله اعلم ان الاعمال الصالحة عصمة اذا ظهر الدجال او ظهر - 00:18:04

الذهب اهو طلعت الشمس المغربية كل هذا امر. كذلك اذا ظهرت الفتنة العامة او الخاصة فان بالاعمال الصالحة عصمة اسأل الله ان يحمينا ويعطينا الفتنة. قال تعالى من كل امة يكذب بآياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون - 00:18:24

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. الم يروا ان جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان في ذلك لآيات قومي يؤمنون يقول تعالى مخبرا عن يوم القيمة وحشر الظالمين المكذبين بآيات الله ورسله الى بين يدي الله الى - 00:18:57

بين يدي الله عز وجل ليسألهما عما فعلوه في الدار الدنيا تقريرا وتبليغا وتصفيرا وتحقيرا فقال ويوم نحشر من كل في امة فوجئ اي من كل قوم وقرن فوجئ اي جماعة من يكذب بآياتنا كما قال تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجاهم - 00:19:17

وقال تعالى اذا النفوس زوجت وقوله لهم ينزعون. قال ابن عباس يدفعون وقال يدفعون وقال قتادة وزعة ترد اولهم على اخرهم وقال ها نعم يجتزعهم وزعا - 00:19:37

يعني وازعون. ملائكة تزعهم تمنعهم حتى يكونوا جمیعا. نعم وقال عبد الرحمن بن زید بن اسلم يساقون حتى اذا جاؤوا اي اوقفوا بين يدي الله عز وجل في مقام المسألة قال - 00:19:57

الا كذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ام اذا كنتم تعملون؟ اي بمقام المسائلة. المسائلة قال اكذبتم؟ قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا فيها علما ام اذا كنتم تعملون؟ اي ويسألون عن ويسألون عن اعتقادهم واعمالهم. فلما لم يكونوا من اهل السعادة وكانوا - 00:20:17
كما قال الله تعالى عنهم فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولی. فحينئذ قامت عليهم الحجة ولم يكن لهم عذر يعتذرون كما قال تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يومئذ للمكذبين. هكذا قال ها هنا - 00:20:47

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. اي بهتوا فلم يكن لهم جواب لانهم كانوا في الدار الدنيا ظلمة لانفسهم. وقد ردوا الى عالم الغيب والشهادة الذي لا تخفي عليه خافية. و الواقع القول عليهم يعني العذاب. نعم - 00:21:07
انهم لامان جهنم للجنة الناس اجمعين قول والقضاء والقدر الذي قدره لكن قال بما كان بما ظلموا. الباء سرية. وان لم يظلمهم الله. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. اي بما ظلموا - 00:21:27

واشروا وقع عليهم القول فهم لا ينطقون بهتوا نعوذ بالله نعم ثم قال تعالى هذا قوله عز وجل اذا وقع القول عليهم اي بسبب بما ظلموا اذا حق القول بهم ما ظلموا خرجنا لهم دابة هذى مثلها. نعم. ثم قال تعالى منبها على قدرته التامة وسلطانه العظيم. التامات - 00:21:47

مصدرية يعني بظلمهم. هم ثم قال ثم قال تعالى منبها على قدرته التامة وسلطانه العظيم و شأنه الرفيع الذي يجب طاعته والانقياد لا وامرها وتصديق انبئائه فيما جاءوا به من الحق الذي لا محيي عنه فقال الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنا فيه؟ اي فيه ظلام تسكن بسببه حركاتهم - 00:22:17

وتهدا انفاسهم ويستريحون من نصب التعب في نهارهم والنهار مبصرًا اي منيرا مشرقا. بسبب ذلك يتصرفون في المكاسب والاسفار والتجارات وغير ذلك من شؤونهم التي يحتاجون إليها. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون - 00:22:47

تصريف الليل والنهار ها تبارك الذي جعل في السماء بروج وجعل فيها سراجا قمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكر. هنا يقول ان في ذلك لآيات - 00:23:07

تصريف الليل والنهار وانضباطه. صيفا وشتاء وفي الليل يسكن الناس ويطمئنوا. وفي النهار يكسبوا المعايير سبحانه الله اية من ايات الله جعل الناس هذا التنظيم والترتيب. سبحانه الله وفطرهم عليه وجعل انتظار - 00:23:27

سبحان الله قال تعالى ويوم ينفح في الصور ففزع من فيه انه جعل اختلافهم في السنن والوانهم وطبعائهم واديانهم مختلفون ولا يزالون مختلفون الا من جعلهم في مثل هذه الامور يتفرقون - 00:23:47

مع انه ليس فيها ارشاد اوامر يفعلوا كذا لذلك امر بالتفكير في السماوات والارض والليل واختلاف الليل والنهار سبحانه الله قال تعالى ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخل - 00:24:07

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون. من جاء بالحسنة له خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. ومن جاء بالسيئة فكبث وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون - 00:24:37

يخبر تعالى عنهم اليوم نفحة الفزع في الصور. وهو كما جاء في الحديث قرن ينفح فيه وفي حديث الصور ان اسرافيل هو الذي ينفح فيه الحمد لله تعالى فينفح فيه اولا نفحة الفزع ويطولها وذلك في اخر عمر الدنيا. حين تقوم الساعة على شرار - 00:24:57
من الاحياء فيفزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وهم الشهداء فإنهم احياء عند ربهم الا من شاء الله هذا الاستثناء يعني اشكر على كثير من العلماء من الذي لا يفزع؟ الشیخ يقول هم الشهداء - 00:25:17

وهم الشهداء فانهم احياء عند ربهم يرزقون. روى الامام مسلم عن عبد الله ابن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث ما

ما هذا الحديث الذي تحدث ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا الله - [00:25:37](#)

لا الله الا الله او كلمة نحوهما. لقد هممت الا احدث احدا شيئا ابدا. انما يفهمونه غلط. نعم انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يخرب البيت ويكون يخرب البيت ويكون كذا. نعم - [00:25:57](#)

يعني مما اخبر به النبي خراب البيت ينقضه ذي السويفتين. نعم. ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم - [00:26:17](#)

كانه عروة ابن مسعود شبهه بعروة ابن مسعود الثقفي يعني اقرب شبهها له شبه لهم عيسى نعم. فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين. ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله رحمة باردة - [00:26:37](#)

من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدهم دخل في كبد جبل في كبد جبل نعم يطلقون الكبد على الجوف ولذلك حتى على المعدة - [00:26:57](#)

تجد كثير من الناس يقول كبدي فيها شيء يقصد المعدة العرب ليس المقصود الكبد الذي هي هذه وهذا هو اسمه لكن يطلقون على

الجوف واسم الكبد بالمجاورة. نعم. حط فلو ان احدهم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه. قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيبقى - [00:27:17](#)

شار الناس في خفة الطير واحلام السباع. لا يعرفون معرفة ولا ينكرون منكرا. فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون؟ فيقولون

فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان. وهم في ذلك دار فهم في ذلك دار رزقهم. دار رزقهم. احسن الله يا شيخ - [00:27:47](#)

دار رزقهم حسن حسن عيشهم. حسن حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغر ليتا ليتا ورفع ليتا. ليت هذا تجده يقول ايش؟ اسمع صوت من بعيد فيصغي هكذا. هذا اصغر وهذا رفعه - [00:28:07](#)

في الغالب تجده يقول هكذا حتى الصوت من بعيد مم لهذا ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغر ليتا ورفع ليتا. ي ذلك على انه اول ما يسمع ضعيف. حتى انه يحتاج الى ان يستسمع له - [00:28:37](#)

ثم يمد ويطول حتى يكون الصعق نعم ولذلك الشيخ قال في اول الامر في حديث الصور ان اسراويل هو الذي ينفخ فيه بامر الله فينفخ فيها اولا نفحة الفزع ويطولها - [00:28:57](#)

ذلك في اخر عمر الدنيا. نعم. قال هو اول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق يصعق. فيصعق ويصعق الناس. هم. فيصعق ويصعق الناس. هم. يصعق طبعا الرجل ويسقط هنا. ثم يرسل حوضه الحوض يعني معناه ان الناس رجعت الى الى الحياة - [00:29:17](#)

الابن او بقایا من الاعراض خاصة لانهم يكونون في الباذية فالصوت يأتيهم قبل غيرهم غير الذين في البلدان في المدن يكونون يعني فيكون يلوط اللوط هو الالصاق يلصق يده في الحوض - [00:29:47](#)

يمرخه بالطين او الاسمنت او الجص حتى يملسه. لان اللوط من الالصاق هذا هو يعني يزين الاحواض لابله لشرب ليسقيها الماء. نعم. ثم يرسل الله اوقات قال ينزل الله مطرا كانه الطل. او قال الطل نعمان ايش؟ نعمان الشاك. ايش - [00:30:07](#)

لحظة وين وصلنا؟ اعد فيصعق اي يسقط على وجهه اصعق ثم يشهد الله او قال ينزل الله مطرا كأنه الطل او قال الطل نعمان الشافي في السناب في السناب ما دام حذف الاسناد يعني يحذفها الجملة هذى ما له داعي - [00:30:37](#)

يعني الطابع اقصد او المختصر اما او يقول شك الرواية فتثبت منه اجساد الناس وينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم هذا فسر الحديث انه نفخ الاولى ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغر ديتا ورفع ديته - [00:31:04](#)

واول ما يسمعه رجل يلوط حوضه. ها؟ حوض ابله. قال فيصعق ويصعق الناس. ثم يرسل الله الى اخرها ثم ينفخ وفي اخرى. نفحة اخرى. وهي نفحة البعث. وهذه حديث يفسر الآية - [00:31:36](#)

صحيح ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم انهم مسؤولون. ثم يقال اخرجوا بعث النار. فيقال منكم؟ فيقال من كل الف تسعمائة

وتسعة وتسعين. قال خلف ذلك يوم يجعل البلدان شيئاً. وذلك يوم يكشف عن ساق. قوله ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا

- 00:31:56

ورفع ليتا الليت هو صفة العنق اي امل عنقه ليستمعه من السماء جيداً. فهذا نفخة الفزع ثم بعد ذلك نفخة الصعق وهو الموت. ثم

بعد ذلك نفخة القيام لرب العالمين. وهو النشور من القبور لجميع الخلائق. ولهذا قال - 00:32:26

يعني كيف ذكر في الحديث قالوا اول حديث ذكر نفختين. نعم. لكن هنا جعل النفخة الاولى نفختي نفخة فزع ونفخة صاعق. نفخة.

يعني نفخة التي اول ما يسمعها الناس ضعيفة. فيفزعون ثم تقوى عليهم فتصعقهم. لانها - 00:32:46

شديدة جداً لا يتحملونها. طيب شيخ لما اذا كانت امتداداً لل الاولى اه لما صار فصلت اه كانها نفخة جديدة. باثرها على الناس. قوة الامر

لانها صعقتهم فسميت صعق. الایتين يا شيخ عبرت الاولى فزع والثانية في الصاعقة. فكان النفخة الاولى - 00:33:26

هنا من يقول الذي الفزع هو الصعب. الفزع هو صعق. لكن هنا فص. في الحديث. في نفخة واحدة بس اول الامر ثم يعني يمتد فهو

فلذلك اختلف العلماء هل هي ثلاثة - 00:33:56

نفخات او نفختها. نعم. فانما هي زمرة واحدة. فاذا هم بالساحر على وجه الارض نفخ فخرج عن البعث. ثم بعد ذلك نفخة القيام لرب

العالمين وهو النشور من القبور لجميع الخلائق. ولهذا قال وكل اتوه داخلين. اي صاغرين مطهعين. لا يختلف احد عن امره. كما قال

تعالى يوم - 00:34:26

اذا فسر داخلين المطهع المذل داخل. فيها طاعة وفيها صغار لا يختلف احد عن امره كما قال تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده.

وقال ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وفي حديث الصور انه في النفخة الثالثة يأمر الله الارواح وتوضع في

ثقب في في ثقب في - 00:34:56

ثم ثم ينفخ اسرافيل فيه بعد ما تنبت الاجساد في قبورها واماكنها. فاذا نفخ في الصور طالت الارواح تتوجه ارواح المؤمنين نوراً

وارواح الكافرين ظلمة. فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لترجعن كل - 00:35:26

ترجعن كل روح الى جسدها فتجيء الارواح الى اجسادها فتدبر فيها كما يدب السم في اللدغ ثم يقومون ينفضون التراب من

قبورهم. قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجادات سرعاً كانوا الى نصب يفضون. قوله - 00:35:46

ترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من السحاب. اي تراها كانوا ثابتة باقية على ما كانت عليه. وهي تمر من السحاب اي تزول عن

اماكنها كما قال تعالى يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيراً. وقال ويسألونك عن - 00:36:06

فقل ينسفها ربى نسفاً. فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا انت. وقال وقال تعالى يوم نسير الجبال وتزول الارض بارزة وقوله

صنع الله الذي اتقن كل شيء اي يفعل ذلك بقدرته العظيمة الذي قد اتقن - 00:36:26

كلما خلق واودع فيه من الحكمة ما اودع انه خبير بما يفعلون. اي هو علیم بما يفعل عباده من خير وشر فيجازيهم عليه ثم بين تعالى

حال السعداء والاشقياء يومئذ فقال من جاء بالحسنة فله خير منها قال قنادة بالخلاص - 00:36:46

وقال زين العابدين هي لا الله الا الله. ما هي الحسنة؟ التي له خير منها هنا سياتي اشياء يعني هل هناك خير من لا الله الا الله اذا اشكل

على بعض العلماء سيدكره ان شاء الله يمكنه يذكره ولا - 00:37:06

من جاء بالحسنة الاخلاص. نعم. وقال زيد العابدين هي لا الله الا الله وقد بين في المكان الاخر ان له عشر امثالها وهم من فزع يومئذ

امون. كما قال في الاية الاخرى لا يحزنهم الفزع الاكبر. وقال افمن يلقى - 00:37:36

في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة وقال لهم في الغرفات امون وقوله ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوهه هم في النار اي من

لقي الله مسيئاً لا حسنة له. او قد رجحت سياته على حسناته. كل بحسبه. ولهذا قال هل تجزون الا - 00:37:56

بالسيئة قد تكون مقابلة للخلاص شرك. مقابل لا الله الا الله. فكبّت وجوههم في النار او يكون السيئة الذنوب التي رجحت حسناته على

سيئاته من من عصاة المسلمين. كذلك تكبّ يدخلون النار - 00:38:16

لكن التعبير بقبة وجوههم في النار قد يكون المراد بها ما يقابل لا الله الا الله وهي الشرك السيئة وهذا هو الظاهر. لانه هذا الذي يكثرون

ذكره في مقابل التوحيد الحسنة والسيئة - 00:38:36

يدخل اي بالعمل الصالح. بجميع الحسنات - 00:38:56

العموم. من جاء بالحسنات ها؟ طيب من جاء بالحسنات الصالحات من الاعمال دون التوحيد. فيصير عليه مدخل. فكأنه الله بالحسنة هي على كل هو يمكن له خير منها فيهم الاشكال الذي قالوا ذلك قالوا لا الله الا الله لا خير منه لكن الشيخ تجاوزها - 00:39:26 تجاوزها لانها تعتبر انها الوقوف معها ما له داعي. المراد بالمجازات يعني خير من عمله. وكم عمل؟ مئة سنة عاش مئة سنة وهذا التوحيد يعطى جزاء دوام في الجنة فهو خير منها من حيث الجزاء مقابلة العمل والتعب - 00:40:06

التتكلف بهذا ما ليس المقابل انه مقابل لا الله الا الله حتى نقول لا خير من لا الله الا الله هذا هو يعني ما ينبغي منه سبحانه الله المعانى
يا شيخ اول ما تقرأ الآية يبدو لك معنى الذهن وتقرر يعني واضح ما يحتاج الى ما يحتاج ثم تقرأ - 26:40:00

فيفيها حتى لما قالوا الذين قالوا لا الله الا الله ما خطر ببالهم قضية انها هل هناك افضل منها لكن غيري ذكرها يعني حكم بما هو غيره انه لا خير من لا الله الا الله - 00:40:46

لأنهم يقولون فله خير منها ليس خير على بمعنى أخير. لأن هنا الذين يقول لهم خير منها أخير. كلمة أصل خير وشر. أصلها أشر وأخير.

فلمـا كـثـر دورـان عـلـى السـنـة صـارـت خـيـر وـشـرـ. الصـلـاـة خـيـر مـن النـوـمـ. أـخـيـر مـن النـوـمـ وـأـفـضـل بـمـعـنـى أـفـضـلـ 00:41:06

لكن فإذا هنا من جاء بالحسنة فله أفضل منها. فأشكّل عندهم فلذلك ماذا يقول عن ابن عباس فلهم خير جزيل منها بسببها ناله الخير منها. ها؟ إنها تكون مقابلة الشّواب. لا لا مو هو - 00:41:36

من اين الخير الذي حصل له؟ بسبب مني منها بسببية يعني تصورت هذا الشيء؟ اي هذا هو الذي فقالوا له خير صادر منها لكن المراد مقابلة الاعمال. ولهذا قال ولهذا قال هل تجزون - 00:42:06

الا ما كنتم تعملون. وقال ابن مسعود وابو هريرة وابن عباس هل هنا تقريرية؟ ما تجزون الا ما كنتم تعملون وليس استفهام على وجهين انما على سبيل التقرير. نعم. وقال ابن مسعود وابو هريرة وابن عباس - 00:42:36

ابن مالك وعطا وسعيد ابن جبير وعكرمة ومجاهدين في قوله من جاء بالسيئة يعني بالشرك لاحظ يعني بالشرك هذا قول ابن مسعود وابو هريرة ابن عباس جماعة كبيرة من السلف نعم اذا تكون حسنة اخلاص وتقابلها الشرك وهذا قاعدة يذكرها وينبه عليها -

00:42:56

الشائبة اسكت لانه قد يعفى عنه وقد يجازى وقد ترجع حسناته بسيئاته او ترجع سيئاته - 00:43:26

فهو مسكت عنه فيذكر اهل النار الخلص وما لهم اليها ويذكر اهل الجنة الخلاص. وذاك على قاعدة النوم عصاة المؤمنين لهم نصيبهم

اما ينجون واما يعذبون نسأل الله العافية والسلامة ما زالوا على معااصيهم. ايه ايه المصر. الذي لم يتوب - 00:43:46
لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. يأتي يوم القيمة ليس معه ذنوب تائبة قبل الله منه نعم. قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه

البلدة الذي حرمتها وله كل شيء. وامررت ان اكون من - 00:44:16

مسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. وقل الحمد وقل الحمد
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون. يقول تعالى مخبرا رسوله وامرا له ان يقول انما امرت ان اعبد - 36:44:00

هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء. كما قال قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. واضافة الربوبية الى البلدة على سبيل التشريف لها والاعتناء بها. مراد مكة - 00:44:56

حراما قدوا وشرعا بتحريمها لها. كما ثبت سبحان الله - 00:45:16

آآ جعل في انفس الناس جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. جعلها في انفس الناس تعظيمها فلا فلا آآ يعني يعتدون

بالظلم على أحد فيهم. ويؤمنون من دخله حتى ان الرجل يجد فيها قاتلة - 00:45:36

يقاتل أخيه فلا يهيج حتى يخرج منه ولا يصيدون فيها صيدا. اذا ارادوا ان يصطادوا خرجوا الى الحلم. وهم في جاهليته الثاني من من التحرير القديري ان الله اجرى العقوبة على من - 00:45:56

ادى فيها الظلم يعاقب ولذلك رأته ذلك العرب فاصبحت لا تستطيع لان العقوبة معجلة لا يحول عليه الحال. من يعتدي ويظلم فهذا تحرير القديري. الذي رأوا اثارهم والثاني التحرير الشرعي ما نزل بتحريمهما. من النصوص والادلة نعم. شيخكم قول الله تعالى ومن دخل - 00:46:16

من المعنيين لان بعضهم لان يعني قرأت بعضهم يقول يعني قد يحدث فيه الله قال ما يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. يجعل العقوبة ويدقها من عذاب اليم في الدنيا في الآخرة - 00:46:46

وهذا الذي يحصل ان من دخله واعتدى عليه ها ينتقم الله له ينتقم الله له. والشيعي الثاني الاعم الاغلب انهم كان من دخلهم يأمن ما يوجد عليه. لكن مشكلته قبل ان يصل حدود الحرم. قبل يصل حدود الحرم لا يأمن على نفسه - 00:47:16

سمعت الشيخ نصير الله عباس تعرفه في مكة وجود الشيخ من العلماء الحرم وله عنایة في حدود الحرم كان مع اللجان التي الشيخ النسبي والشيخ البسام والمنيع. اللجان التي كان معهم باحثا. فكانوا يذهبون - 00:47:46

ينظرون الى الاعلام اعلام حدود الحرم. ويجدون اشياء اعلام قديمة ذكر شيئا عجيبا وهو يقول وهذى ذكرها في مجالس كنا معه فيقول آآ ان هنا امر عجيب الطلب هذا تعرفون الطلب؟ كنا نعرفه هذا شيخ هندي ايه لكن يعني يقول يكون خارج حدود - 00:48:16
الحرم يقول ونحن نأتي نمشي من جهة الحرم الى جهة الى الاعلام قال اذا رأنا مقبلين قال اقبل الى حد الحرم اذا دخل في حد الحرم وقف. يقول العادة انه يهرب - 00:48:46

يقول هذا يأتي هذا فطر الله عليهم الدواب يقول هذا مما حتى الدواب تعرفه سبحانه الله مما يدلك على هذا ان الله فطر العباد من ذلك اليوم في جاهليتها اعلام الحرب - 00:49:06

وهم يحافظون عليها. كل ما يأتي احد يجدونه. في الجahلية يجدون اعلام الحرم. ثم الانبياء والخلفاء بعدهم لا زالت في اية من اياته ضاعت كثير من الامور المهم يقول صارت حراما قدرها وشرعا في تحريمه لها. نعم. كما ثبت في الصحيحين - 00:49:26

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الى يوم القيمة. يوم خلق السماوات والارض. نعم. لا يعبد شوكه ولا ينفر صيده. العضد القطر. نعم - 00:49:56
ولا ينفر صيده ولا يلتفت لقطته الا لمن عرفها. ولا ولا يتخلى خلاها مكتوب يتخلى يقطع ايضا الحديث بتمامها. ولا يختلى خلاها الحديث بتمامها. وقد ثبت في الصحاح والحسان والمسانيد والمسانيد من طرق من طرق جماعة - 00:50:16

تفيد القطع يعني حد التواتر. قوله وله كل شيء من باب عطف العام العام على الخاص. اي هو رب هذه البلدة ورب كل شيء ومليكه. وامررت ان اكون من المسلمين اي الموحدين المخلصين المقادين لامر المطيعين له. قوله - 00:50:46

من قيادة الاستسلام المسلمين منقادين. وموحدين مخلصين. هم. شيخ ابن عثيمين يقول هنا لما قال رب انا امرت وانا عبد ربه هذه البلدة. قال فلما اوهم انه فقط رب هذه البلدة قالوا له كل شيء وله كل شيء. نعم - 00:51:06

يعني لما كان اللفظ قد يوهم. قد يوهم وامررت ان اكون من المسلمين الآية الموحدين المخلصين المنقادين لامر المطيعين له. قوله ونأتي القرآن. قال حرمها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لنبيه في - 00:51:26

دول الاسلام وانت حل بهذا البلد حل هم لا اقسم بهذا البلد يقول لا للتوكيد اي اقسم بهذا البلد. وانت حل بهذا البلد. حل. ضد حرمة او ضد حلول انت مقيم بهذا البلد. فجاء بتفسيرها منهم من قال يحل لك - 00:51:46

ساعة من نهار ينفتح مكة حل لك ولذلك احلت لي ساعة من نهار. وانت حل بهذا البلد اي ستعود اليها وتحلها. تحل بها بعد ان اخرجت منهاها مثل قوله عز وجل هم يقولون نحن جميعا منتصر اذا كنا جميعا كثرة قريش هذا في مكة نزلت - 00:52:16

في مكة قال تعالى سيهزم الجميع ويولون الدبر. متى صار هذا يوم بدري اجتمعوا كذا ويقول الجميع منتصروا تقابروا ولذلك النبي

صلى الله عليه وسلم وتب في درعه وهو يقول سيفهم الجمع ويولون الدبر علم انهم يهزمون لانه هذا جمعهم الذي قال - 00:52:46
يجتمعون ان جميع مجتمعون سنتصر. ففرح بجمعهم لان هذا عالمة النصر عليه وهزيمته. بل الساعة موعدهم وال الساعة نعم. وان اتلوا القرآن اي على الناس بلغهم اياه كقوله ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. وقوله نتلو عليك من وان نتلو القرآن. يقول الشيخ
- 00:53:16

ابلغهم اياه فجعله من التلاوة العامة لكن يشمل تلاوة التعبد تلاوة القرآن والقيام به ورتل القرآن ترتيلها ومن الليل فتهجد به نافلة له.
فهنا وانا اتلوا القرآن يعني على الناس ابلغهم اياه - 00:53:46
او كذلك اتلوه تلاوة التعبد والصلة اوسع اعم يعني ما دام الفظة محتملة اعم من حصره بالتبليغ باين عليه هذا انه يحصر بهذا المعنى.
لانه قد يكون بمن اهتدى بتلاوته لكتاب من عمل - 00:54:06
في قول الله تعالى اللهم صلي وسلم لكن ما ادرى في بعضهم كان يستنبط استنباط الآية عامرة ومن الليل انه ربما يبعث كذلك يعني
ينام مقام المحمود. مقامات كلمة مقام نكرة - 00:54:36

واضح؟ فهي مطلقة لا تقييد لكن يعني بشيء على سبيل التخصيص. انما تشمل الشفاعة لانها اعظم الشفاعة العظمى اول من يدخل
الجنة ومن يفتح باب الجنة ولواء الحمد والناس ادم فمن دونه تحت لوائه كل هذه مقامات وان يجلسهما - 00:55:06
هذا من المقامات وهذا صحت به الاثار عن مجاهد وغيره وتلقاه العلماء العلماء بالقبول ائمة اهل السنة ولا يعانون ذلك. هذا من
المقامات. وهذا ترى يعني من يأخذ بعض الاشياء ويقصرها يظن ان هذا المعنى الوحيد للآية هذا غير صحيح يعني احيانا يكون -
00:55:36

الآية واضحة تدل على مقامات الحوض والكوثر هذه مقامات لكن اقصد يا شيخ انها يعني كان من استنبط تقول ان هذا وان
كان خاص بالنبي صلي الله عليه وسلم بغض النظر عن النظر عن الاقوال التي فيها. انها فيها نوع من الشرف. والمقام - 00:56:06
فقد يشمل المؤمنين كذلك. بحسب اتباع امره ليس بعيد. لأنهم اول امة تدخل الجنة هو امته. هذا من من الشرق واول ما يشفع يشفع
بامته. من هذا وان تصور انت آآ - 00:56:26

نسأل الله ان يجعلنا في ذلك اليوم. ترى النبي صلي الله عليه وسلم في مقام المحمود وانت تبع له. الله اكبر. ماذا ينالك من الشرف
والفخر؟ ها الامر ليس بالسهل. ها؟ المهم كثير ايه اقول لك. يعني مقامات ليست متهيئة - 00:56:46
ارجو ان اكثر واكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. هذا من المقام. نعم. اللهم صلي وسلم عليه. حيث مقام محمود بن ابي وعد وقوله نتلو
عليك مننبي موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمدون. اي انا مبلغ ومنذر فمن اهتدى فانما - 00:57:06
فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فقل انا من مبلغ ومنذر. هذى وين راجعكم راجع الى قوله وانا اتلوا القرآن؟ من عنده انا
اتلو القرآن اقرأها القرآن اي على الناس وبلغه قوله تعالى ذلك نتلوه عليك من الآيات وذكر الحكيم. وفي قوله تعالى نمت عليك من
نبا موسى وفرعون بالحق. الآية اي انا - 00:57:26

بلغوا منذر فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه واضح يعني اني مبلغ ومنذر فمن اهتدى. اتلوا عليكم القرآن نبلغكم اياه فمن اهتدى فانما
يهتدى لنفسه. جعلها توطئة لاما بعدها. نعم. فما - 00:57:56
من اهتدى فانما يهتدى لنفسه على مراد المؤلف. اي انا مبلغ ومنذر فمن اهتدى. المؤرخ اراد كذا يعني واضح الفاء لاجل الفاء في قوله
فمن اهتدى لابد لها متعلقها هذا هو انا - 00:58:26

تقدير وبلغ فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. وليش نقصد تصير عائدة على التلاوة؟ ها؟ مثل قول بس تلوا القرآن بس؟ فمن اهتدى
والا يعني هنا قال وامررت لا قبلها قال اتلوا القرآن اي على الناس يبلغهم اياه قبلها فسر اتلوا القرآن - 00:58:46
ثم ذكر الاشياء المعتبرة ايات ثم قال اي انا مبلغ فمن اهتدى لاما الفاء هنا فمن اهتدى لازم تتعلق بشيء. ايه. ايه. يعني والمدن الان
متعلقة. اي نعم. طيب ما يقال كذلك انها ترجع لتلاوة القرآن نتلو القرآن - 00:59:06
خاصة الآية الثانية ومن بلغ ومن بلغ طيب راجع الاشياء لماذا الشيخ قال ابن عثيمين يقول تلاوة قراءة وتلاوة اتباع. اقرؤكم القرآن.

هذا هذا عندي يتلو. ايه مثل اللي ذكرناه قبل قليل انها اعم لا نريد - 00:59:26

ليش الشيخ؟ قال انا مبلغ ومنذر فمن اهتدى. هل متعلقة بما قبلها او متعلقة بما بعدها؟ كلمة انا مبلغ ومنذر يعني اجي المراد نراجع التفاسير للفاء. فمن؟ الفاء هذى. طيب. هذى استئنافية؟ راجع الان؟ فيه - 00:59:46

طيب هذه استئنافية؟ والا متعلقة بما قبلها؟ فان كانت خلاص. يقول الشيخ ابن عثيمين اهتدى ما تتعدى بالله. اهتدى به لكنه ضمنوا المعنى القاطع. قال ضمنه بمعنى تضمينه معنى يشمل بداية العلم - 01:00:06

الذى يهتدى فانما يهتدى لنفسه اي لاجلها فان ثواب ابتدائه له هذا التفسير اهتدى نحن نريد الفاء فيه فمن؟ القطب عندي لا اللي يدققونها قرطبي يقول انا اتلوا القرآن امرت ان اتلوا القرآن اي اقرأه. فمن اهتدى فلهدايته - 01:00:33

تحرير بن عطية ابو السعود ايه يقول قوله تعالى فمن ابتدى معناه من تكسب الهدى والايام. ونظر نظرا لينجيه فلنفسه سعيه. قال القاضي ابو محمد رحمة الله الله فنسبة الضلال الى البشر من هذه الاية انما هي بالتكسب والحرص لا لا هذا على مذهب المذهب الجبرية اي نعم لا نريد الفاء - 01:01:33

قد تكون السنة فيه الالوسي تلو القرآن ايواظب على قراءته على الناس بطريق تكرير الدعوة تثنية وارشاده الى اخره وقيل اتلوا من تلاه اذا تبعه ان اتبع القرآن يعني مم والله ما هو - 01:02:33

اتلو القرآن اتبعه فمن اهتدى له جلالين. ها؟ جلالين. فمن اهتدى له يقول وقيل اتلوا الانوس ان تلاه اذا تبعه اي وانا اتبع القرآن وهو خلاف الظاهر. ويؤيد ما ذكرناه اولا من ان المعنى ما في - 01:03:03

من ان اولا من المعنى ما في حرف ابي يعني قراءة ابي. كما اخرجه ابو عبيد ابن المنذر عن هارون قالوا واتلوا عليهم القرآن. واتلوا قراءة ابي. آآ وحكي عنه في البحر - 01:03:43

انه قرأ واتلوا هذا القرآن ولا تأييد فيه لما ذكرنا. وقرأ عبد الله وان اتلوا القرآن وان اتلوا بغير واو. ها؟ امر. ايه. مو اتلوا. لو ان اتلوا بغير واو امرا من من تلى. فجاء - 01:04:03

اذا تكون المصدرية وصلت بالامر. وجاز ان تكون مفسرة على اغمار امرت. فمن اهتدى اي بالايام بالقرآن والعمل وقيل اي بالاتباع فيما ذكر من العبادة والاسلام وتلاوة القرآن او اتباعه - 01:04:23

في هنا يقول الفاء حرف منو هذا؟ هذا اعراب كون الدعايس ايه حرف استئناف والفاء حرف استئناف من اسم شرط جلس مبتدأ وماضي فاعل ومستقل ومستخدمين اذا اذا مستقلة ولذلك اه لا تسجيلة بال سعودي يقول - 01:04:43

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه حينئذ فمن اهتدى بالايام به والعمل مما فيه من الشرائع والاحكام الى اخره حينئذ يعني كان المتعلقة بما قبله. يعني حينئذ يعني على قولين يعني محتمل انه - 01:05:07

يقول الباقي في نظم الدرر لما تسبب عن ذلك يعني تلاوة القرآن ان من ينقاد له نجا نفسه ومن استعصى عليه اهلك قال له ربها سبحانة مسلية ومؤسسيا ومرغبا ومرهبا فمن اهتدى - 01:05:30

اي باتباعه للقرآن. فانما يهتدى لنفسه. فكانه جعلها ايضا للفاء استئنافية ها هنا على انها استئنافية يقول على انه استئنافية يقول من هو من هو هذا؟ هذا الصافي ايوة يقول طبعا قال من - 01:06:10

استئنافية في محل ايه في محل رفع خبر وابتدأ منه انما يهتدى في محل جزم جواب شرط مختار وجملة وجملة انما يهتدى ايه في محل جزم جواب الشرط مقتنة شوفوا ابو حيان وانا اتلوا القرآن من - 01:06:40

تلاوة قال فمن اهتدى به قلوب حيا. يعني لابد من التعذية بالباء هذا كرسه على كل الاستئنافية نعم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. اي لي اسوة بالرسل على انك خولة اي انا منذر فمن - 01:07:30

اهتدى ايضا بصبح ان تكون استئنافية. انا انما انا منذر فمن اهتدى. اي لي من رسول الذين انذروا قومهم وقاموا بما عليهم من اداء الرسالة اليهم وخلصوا من عهد من من عهدهم وحساب - 01:08:20

باموهم على الله كقوله تعالى فانما عليك البلاغ وعليها الحساب. وقال انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. وقل الحمد لله سيريك

اياته فتعرفونها. فإذا الحمد الذي لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة عليه. والاعذار اليه. ولهذا - 01:08:40

فقد سيريكم اياته فتعرفونها كما قلت يعني مناسبة الحمد في ختام السورة لما قبلها انه ذكر انه يعذب من يشاء ويهدى من يشاء 01:09:00 -

فيحمد على عدله عز وجل. نعم. وفضله. ولهذا قال سيريكم فتعرفونها كما قال تعالى سريهم سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. يعني سيريهم لاجل قيام الحجة. سواء الاليات الشرعية والكونية. والمراد الكونية المتوعّد بها - 01:09:19

من عصاه وخالف امره ما ينزل به من العقوبات. فتعرفونه. نعم. وقوله وما ربك بغافل عما تعملون. اي بل هو شهيد على كل شيء. وقد ذكر وقد ذكر عن الامام احمد انه كان ينشد هذين البيتين. اما له او - 01:09:49

لغيره اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقول خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسين الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب فلا زالت تكرر يا اخوة تذكرون اللي في في جامع العلوم والحكم وقفنا معها نفس البيت هذا - 01:10:09

وكان لعلها تخفي النار الا انمر في درس نفسه تكررت يخفى اذا البيت مشهور بهذه الظبط يخفى يعني يخفى في ظنك. نعم. في هذا بركة وكفاية نسأل الله تعالى ان يفتح علينا في كتابه وسنة نبيه وان يغفر ذنوبنا ويصلح قلوبنا واعمال - 01:10:29

انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا -

01:10:59